المفتتح

مجالس الآباء !

كثيراً اسأل نفسي اولاً عن مجالس الاباء في مدارسنا وما هو دور هذه المجالس وأين هي ومن المسؤول عنها وهل هي موجودة بالفعل ام كلام يقال داخل المدارس.. وكثيراً ما اسأل اولادي الطلاب عند العودة الى بيوتهم او الذهاب الى مدارسهم.. هل لديكم مجلس للاباء في المدرسة.. فمنهم من يقول ايش تقول مجلس اباء وامهات؟.. غير موجود هذا هناك في مدارسنا زبالة تملأ الساحة.. وحمامات قذرة.. ومياه مقطوعة.. ومنهم من يهز رأسه بان هناك مجلس للاباء.. ولكن لا يعمل.. وجوده مثل عدمه.. ومنهم من يسأل دون جواب نحن نعاني ياستاذ يلقبوني هكذا.. نعاني من اشياء كثيرة في مدارسنا.. عدم الانتظام قلت: لا جدهم كيف؟

قال: اسادتنا ربنا يحفظهم لا هم لهم سوى الدروس الخصوصية.. ينصرف الطالب من امامي سريعاً، ذهبت بنفسي الى مدرسة ابني.. وجدت النظام يسود المدرسة.. والهدوء.. سألت عن المدير.. كان في الطابور.. رأيت جميع الطلاب بزيهم المدرسي..!!

سألت عما جئت من اجله.. أين مجلس الاباء

قالوا: موجود مجلس للاباء ولكنه لا يعمل.

قال لي: الان نعمل على ايجاد مجلس الاباء حتى يقوم بواجبة.. كان صريحاً معي لان اكثر الاباء لا يحضرون ولايسألون عن ابنائهم.

قلت: ليس هناك الزام من المدرسة

قال:عجزنا عن كتابة رسائل للاباء.

قلت: هل الخلل من الاب أم من الطالب.. قد يكون الطالب لم يوصل رسالة المدرسة.. «سكت قليلاً ثم ردا هكذا»

قال: نحن نعاني من مشاكل كثيرة ياستاذ ولو وجد المجلس لحلينا كثيراً من المشاكل.. والشمه التي يتعاطاها الطلاب.

قلت: ووصل الحد الى اكل الشمه.

قال: نعم واكثر من ذلك.

انصرفت من امامه وانا لا اعرف ماذ اقول له صافحته على شجاعته.. وما يقوم به من انضباط في مدرسته ان مجالس الاباء بوجوده في المدارس سيحل كثيراً من امور المدرسة وخاصة المعنوية منها فتشكيل مجالس الاباء في المدارس كما تقول الاخت/ ابتسام امر مهم سيساعد على حل كثير من الامور في المدرسة لاسيما الانضباط ووجود الطلاب والمدرسين معاً.. وايجاد نوع من الالفة بين المدرسة والمنزل فالمدرسة الوسيلة الثابتة بعد البيت لتربية الطالب والمدرسة رديف البيت فاهتموا بهذه المجالس لتخلق الالفة والمحبة بين الجميع.

عبدالله سلام

من المسؤول . . ؟!

الشباب والفراغ!!

يعد الفراغ من اهم المشاكل التي يعانيها الشباب وهو خطير جداً اذا لم يستغله شبابنا بالشكل الصحيح في العمل او في الدراسة او في الهوايات النافعة وبهذا يعتبرون هم المسؤولون عنه!!

ومن واجب الاسرة نحو ابنائها سواء كانوا ذكوراً او اناثاً ان يكون شغلهم الشاغل في ان يظهروا في احسن صورة وذلك من خلال التوعية الاسرية بالنصائح والارشاد بالاسلوب اللين والمميز حتى يتقبلها هؤلاء الابناء بشكل ما بفهم وقناعة لانه الاسلوب الذي تسطيع ان تردع الشباب عن اهوائهم المضرة بهم!! كما ان الاسرة هي النواة لهذه المشكلة اذا كانت باستطاعتها تقديم المساعدة لتحسين مستقبلهم الاتي..

فالفراغ هو الاحباط النفسي لاغلب الشباب والذي تعد ايضاً الدولة هي الجزء الرئيس في هذه المشكلة الذي طالما تناشد باستغلال الطاقات الشبابية والقضاء على البطالة.. أين هي المشاريع الاستثمارية.. أين هي فرص العمل لهؤلاء الشباب حتى يستطيعوا ان يقضوا على وقت فراغهم وبالاسلوب المفيد ولكن للاسف وعود دون تنفيذ؟!! لذا نجد الشباب يلهثون وراء القات.. والحبوب المهدئة.. التمبل والشمة واشياء اخرى وربنا يستر!!..

فالاسرة ليست وحدها المسؤولة فالدولة ايضاً هي المسؤولة عن ضياع مستقبل هولاء الشباب ومثل ما يقول المثل «اليد الواحد لا تصفق» فهما الاثنان تقع عليهما المسؤولية الكاملة دون انحياز من هو المسؤول.. لذا الشباب هم عماد المستقبل فلا مجتمع متحضر دون شباب واعٍ!!

فلا نستغرب ان لاحظنا بعض الشباب يقع في دائرة الانحراف وذلك نتيجة الفراغ الكبير الذي يظل فيه فهناك التجمعات الشبابية العاطلة عن الدراسة والعمل يفسدون من يقع بين ايديتهم من الشباب الجديد الحديث الطلعة وهكذا يظل الحال ونحن نرى هذه الاجيال تضيع جيلاً بعد جيل.. ونحن نردد من هو المسؤول عن ضياعهم ولكن دون مجيب عن سؤالنا؟!!

نبيلة السيد

من نتاجات الشباب

إلى ورقتي البيضاء

ضاق صدري واختنقت اوصالي وبت لا اعرف الى اين الرحيل، الرحيل من احزاني وشجني وآلامي، ولا اجد وسيلة ولا مخرجاً الا ان اكتب وافرغ كل شحنات اوجاعي وياسي على صفحة بيضاء وأملؤها بالحسرات والانات من كثر همومي التي اثقلتني وماعدت قادرة على تحملها وحدي ولكن هيهات ان القى من يحمل معي اوزاني الا انت يا ورقتي البيضاء فأعذريني واغفري لي ما حملتك من بعض اوزاني واستحملك بالله الا يضيق صدرك وبياضك الساطع من تحمل اشجاني، فاليك المشتكى وبك ينزاح الضيق وينبعث في الآفاق بصيص من الفرج بهمي الذي لا ينتهي ولا تمل من طول الطريق.

اكتب كلمات وكلمات على ورقة قادها القدر لتكون هي المتنفس من كل ضيق.. امسكت القلم وبدأت اسطر اوجاعي عسى من خلال تلك الاسطر ان اخفف القليل من حملي الثقيل.

ما عدت قادرة على السير وحدي بلا رفيق يشاطرني احزاني والمي وكلما نظرت لما يحدث لي قلت غفرانك يارب اعرف اني في امتحان صعب وعلي بالصبر والصبر الكبير غايتي ومرادي ان يبتعد الحزن من قلبي الشديد، لا احلم بالمستحيل ولكني اطلب القليل من الراحة من هذه الريح التي تعصف بي او بر أمان لي ولن معي لاعيش بقليل من الارتياح والخلاص من كل ماهو شديد ومؤلم، وحتى ذلك اليوم ساحافظ عليك مثلما فعلت في ضعفي ولن اجعلك يوماً تندمين على ما قدمته لي وسأجعل منك الرفيق الدائم في مشواري ان كان هناك طريق سأمشيه وان مت يوماً ولم أف بهذا العهد فأعذريني ولا تبكي علي لاني حينها ساكون براحة ابدية وسأكون في عالمي الاخر مدينة لك باخلاصك الشديد وعطائك الذي لا ينضب وسعتك التي لاتضاهيها سعة يَا ورقتي البيضاء.

الموجهة/ خلود عثمان عبده محمد
رئيسة قسم التربية الخاصة والتنسيق
مكتب التربية والتعليم م/ عدن

شباب نفخر بهم لنجاحاتهم

في بلادي الالاف من الشباب والشابات المتفوقين الذين يجبرونا على احترامهم وتقديرهم نظير نجاحاتهم أكان في الدراسة او في اطار اعمالهم في مختلف الوظائف والمهن في المجتمع واليوم نقف أمام عدد منهم تشجيعاً لهم وتكريماً لجهودهم منحتهم صفحة «شباب وطلاب» تقديرها كحافز لمزيد من النجاح والتفوق ونقدمهم في الاسطر التالية:

تقديم/ علي الخديري

محمد عبده حيدر

المقدم المهندس/ محمد عبده حيدر
مدير إدارة الدفاع المدني في محافظة عدن ومدير الدفاع المدني في المنطقة الحرة في المحافظة

شاب يدرك ما تعنيه المسؤولية.. طموح يكره المجازفة وهو محل ثقة من رؤسائه في العمل كونه قد ضرب مثالاً رائعاً في الانضباط وحب العمل والتفوق في مجاله العملي.. فمنذ التحاقه جندياً في الامن كجندي إطفاء عام ١٩٨٣م تفوق في بادىء الامر في الدورت التأهيلية الداخلية القصيرة التي جعلته عام ١٩٨٨م ضابط نوبة إطفاء وفي تلك الفترة كان محمد عبده حيدر اصغر جندي إطفاء تعطى له ثقة تحمل المسؤولية حيث ان هذا المنصب يتولاه اصحاب الخبرات ومن تجاوزت خدماتهم عقد من الزمن.. وامام كفاءة والتزام الحيدر في اداء واجباته ثم ارساله في نفس العام الى الاتحاد السوفيتي «سابقاً» لدراسة التكتيك الوقائي من الحرائق والامن الصناعي وهو من التخصصات النادرة في هذا المجال فكان من الطلاب اليمنيين المجدين في دراسته حيث لم يمكث في الاتحاد السوفيتي «سابقاً» سوى اشهر محدودة ليعود حاملاً معه «دبلوم عالي» فاستقبل استقبال الابطال المتفوقين الذين شرفوا الوطن فأقدمت القيادة السياسية على تكريمه في عيد العلم بميدالية التفوق العلمي.

وفي عام ١٩٨٩م رقي الى منصب مسؤول مركز إطفاء وبعد عام واحد من قيام الجمهورية اليمنية وبالتحديد عام ١٩٩١م ترأس فرع المنشاءات والمباني في محافظة عدن.

عام ١٩٩٢م سافر الى الاردن الشقيق في دورة ادارة الكوارث.

عام ١٩٩٣م كلف برئاسة قسم التدريب والتأهيل بادارة الدفاع المدني في عدن.

عام١٩٩٩م عُين مديراً للدفاع المدني في المنطقة الحرة في عدن ومنح درع الدفاع المدني.

عام ٢٠٠١م اصدر كتاباً بعنوان «دليل الدفاع المدني» بدل فيه جهد كبير من حيث التعريف بالحرائق والكوارث وانواعهما والطرق الوقائية للحماية وكذا المواجهة معللاً ذلك بالدوافع والاسباب والامثلة.

في عام ٢٠٠٣م سافر الى ماليزيا في دورة قصيرة تلقى فيها دروس في الهيكلية الدولية لمكافحة الحرائق في الدول النامية وعاد منها متفوقاً فمنح نظير ذلك درع المنطقة الحرة في عدن عام ٢٠٠٤م.

وفي شهر فبراير ٢٠٠٥م ارسل وباصرار من قيادة وزارة الداخلية والامن الى النمساء للتعرف على منظومة ومعدات الاطفاء الحديثة فكان خير من يشرف الوطن ومفخرة لمن رشحوه، وحين جاءت دورة اليابان في اغسطس من العام نفسه لم يجدون امامهم من يستحق سواء محمد عبده حيدر الذي طار الى اليابان ومكث فيها ثلاثة اشهر من اغسطس حتى أكتوبر ١٩٩٥م ليعود الى الوطن وقد استفاد في المعارف التقنية الوقائية من الحرائق مما دفع قيادة أمن محافظة عدن للاحتفاء بكادرها بما يليق به ويستحقه في حفل كبير اقيم على شرفة وتم منحه درع أمن المحافظة وكرم كذلك بتعيينه نائباً لمدير ادارة الدفاع المدني في محافظة عدن الى جانب شغله منصب مدير ادارة الدفاع المدني للمنطقة الحرة وهو المنصب الذي مازال يشغله حتى يومنا هذا الى جانب منصبه الجديد الذي تم تعيينه فيه في ٧مارس ٢٠٠٦م وهو مدير ادارة الدفاع المدني في محافظة عدن.

يقول الشاب/ محمد عبده حيدر: طموحي مالوش حدود والطموح مشروع ويحتاج الى المثابرة والاجتهاد ومافيش حاجة اسمها مستحيل، وما حققته واكتسبته من مؤهلات ومعارف علمية اضعة لخدمة وطني، واريد اعترف ان هناك رجال اوفياء ومخلصين وازرونا من اجل ان اصل الى هذه المكانة الرفيعة في مجال الدفاع المدني وحب الناس وموازرتهم لك هبة من الله عليك ان تصونها.

المقدم المهندس/ محمد عبده حيدر يحظى بتقدير واحترام وثقة وحب رؤوسائه فهو من ينطبق عليه المثل الرائع «من جد وجد ومن زرع حصد» ولا يفوتنا هنا ان نوجه الشكر والتقدير للاخ الشاب العقيد الركن/ عبدالله عبده قيران/ مدير عام أمن محافظة عدن، الذي يحرص في كل مساعية الجادة الى إعطاء الثقة لمن يستحقونها في خطوات تجديدية وتصحيحية ناجحة كان للشباب فيها النصيب الاوفر في تحمل المسؤولية.

وشيء اخر وبعيداً عن المهنة التي يمارسة الشاب محمد عبده حيدر نذكر القارىء بانه احد فرسان وابطال لعبة تنس الطاولة القدامى في اليمن.

نيفين فضل العاقل

الطالب الشاب/ احمد شوقي محمد عبدالغني/ ابن السابع عشر ربيعاً يدرس في الصف الثاني ثانوي علمي بثانوية عثمان عبده للبنين في محافظة عدن من الطلبة الاوائل ينتمي الى اسرة مثقفة مما سهل له التأثر بمن هم حوله قارىء جيد ثقافته واسعة وتستطيع ان تناقش معه مواضيع متعددة الثقافية والسياسية والمعرفية والفلسفية، فموهبته نادرة فيما تحفظه ذاكرته مقارنة بسنة الصغير إذ ينذر ان نجد مثله في هذه الايام ولكن ماهو اكثر من حافظته العقلية هي موهبته في الالقاء والخطابة التي مكنته من عشق اللغة العربية الفصحى بطلاقة والتحدث بها دائماً، استمعت له في جلسة جمعتنا به في الثانوية فوجدته موهبة ناجحة لمشروع مذيع ناجح.. اعشق الميكرفون واتمنى ان اصبح مذيعاً ولو من باب الهواية لاشباع رغبتي بعد ان اصبحت مقلداً لكثير من المذيعين وذت مرة وانا في مدرسة عمر المختار للتعليم الاساسي سمعني مدير المدرسة الاستاذ/ احمد فضل مرشد/ وانا اقدم من اللاذاعة المدرسية البرنامج الصباحي فأعجب بصوتي ومخارج الالفاظ واخذ بيدي وشجعني وزاد اكثر من شجعني هو الاستاذ الدكتور/ مهدي علي عبدالسلام/ مدير عام التربية والتعليم السابق في عدن، الذي سمع صوتي اثناء زيارته الى المدرسة وكرمني بشهادة تقديرية مازلت احتفظ بها.

ان الشاب/ احمد شوقي محمد عبدالغني/ مثال رائع يجمع بين التفوق الدراسي والموهبة الساحرة التي جعلته افضل من يتعامل مع الميكرفون المدرسي وتنتظره فرصة الحضور الاذاعي عبر ميكرفون اذاعة عدن تشجيعاً لموهبته واستغلالاً لامكانياته فهل يغتنم اللاخوة في اذاعة عدن فرصة ويتبنون احمد شوقي هذا مانتمناه.

الشابة التربوية/ نيفين فضل العاقل/ شابة هادئة الطباع تتطلع دائماً للمزيد من اعمال الخير بعد عشقها الملحوظ لمهنتها الانسانية التي تعتبر العنصر الرئيسي في مهنتها، فالاخت نيفين التي تعمل مشرفة اجتماعية في مدرسة العبادي للبنات للمرحلة التعليمية الاساسية في الشيخ عثمان هي على دراية بصعوبة وحساسية عملها اليومي بين اوساط الطالبات حيث تقول: مهنة الاشراف الاجتماعي في مدارس الطالبات متعبة اكثر من مدارس الاولاد وخاصة اذا كان الاشراف الاجتماعي جديداً على المهنة يجد في البداية جملة من الصعوبات الا انه ومع مرور الوقت تزول اذ ان المشرف الاجتماعي كل يوم يتعلم شيئاً جديداً وهو عمل انساني فيه مسؤولية اخلاقية واجتماعية اشعر بارتياح الضمير وانا قريبه من الطالبات واسهم في حل مشاكلهن.

نيفين العاقل نموذج رائع في نسج علاقات اجتماعية ظاهرها الشدة والانضباط وباطنها الرحمة والخوف ونتائجها اجر عند الله وحب محفوظ في قلوب الصبيات.

الطالبة الشابة/ آيات محمد قاسم/ من ثانوية بلقيس للبنات، عرفت بين زميلاتها بانها تمتلك طاقة من النشاط الرياضي والفني بمشاركاتها الدائمة المشهود لها بالحضور والتميز وخاصة في المجال الفني لفتت نظري اليها وهي تغني في مختلف المناسبات الوطنية والانسانية والتكريمية التي يقيم فيها مكتب التربية والتعليم في الشيخ عثمان حفلات خاصة نجد آيات في مقدمة المشاركات غنائياً وهي تؤدي وبشكل رائع مجموعة من الاغاني اليمنية من الوانها المختلفة.

فالطالبة آيات ومن هن في موهبتها الفنية اللواتي تزخر بهن مدارسنا بحاجة الى رعاية خاصة من قبل فنانينا الكبار الذين غابوا من الساحة وان حضروا هنا او هناك يجعلون من قديمهم يقدمهم، في الوقت الذي لو ينقبون على المواهب الفنية في المدارس سيجدون عشرات الاصوات التي تجدد فيهم الرغبة لانتاج الجديد.. فحرام مثل الموهبة آيات لم تجد من يرعاها فنياً.

آيات محمد قاسم

أحمد شوقي

وقل ربِ ارحمهما

تقصير بعض الشباب

سمير يحيى الوهابي

مادمنا نكتب عن الشباب وحقهم في الحصول على وظيفة او دراسة جامعية او حتى من باب التنفيس ان تعلن وزارة الاسكان عن مشروع لبناء وحدات سكينة في عدد من المحافظات لاعطاءها هذه الشريحة امل بانهم في العين اليمني بشرط ان لاينال هذه «الشقة» إلا المتفوق في الدراسة او العمل، لكن ليس من باب الكذب على الشوارب «تجربة الاشتراكي السيئة نموذجاً» اما الدقون تاريخ صناعتها حديثاً علينا، ومع هذه الحقوق الاساسية التي يتمناها كل شاب في هذه الدنيا، يقف بعض الشباب مقصراً في بعض الواجبات الاساسية التي بها الخير وله وللوطن.

الله أمرنا بطاعة الوالدين

المشهد هكذا تجده اثناء زيارتك لاقسام الشرطة اوتسمع من اصدقائك او تشاهد هذا الفعل السيء في شارعك او عند جيرانك او تقرأ في الصحف شاب خريج جامعة يرفع السكين في وجه «أبوه» او «أمه» واخر يضرب اباه حتى يقعده يذمع لمصائب كثيرة لاحصر لها قد توافقوني وتقولوا بأمتداد البحر اجل والجريمة ان يقتل ابوه «اللهم بحسن الخاتمة» هي الحياة وحدها ستعلمك يا اخي الشاب المسلم ان لاخير لك في هذه الدنيا اما الاخرة فالنار مثواك وايضاً لارزق آمن بدون كدر ما دمت تعصي الوالدين.

قال تعالى في سورة الاسراء الاية (٢٣) «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عند الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما آف ولا تنهرهماوقل لهما قولاً كريماً».

والمعنى في هذه الاية لما نهى تعالى عن الشرك به وامر بالتوحيد قال« وقضى ربك» قضاء دينياً وامراً شرعياً ان لا نعبد احداًمن اهل الارض والسموات الاحياء والاموات لانه الواحد الاحد الفرد الصمد الذي له كل صفة كمال وله من كل صفة اعظمها على وجه لايشبهه احد من خلقه وهو بالنعم الظاهرة والباطنة الدافع لجميع النعم الخالق الرازق المدبر لجميع الامور فهو المنفرد بذلك كله وغيره ليس له من ذلك شي.

ثم ذكر بعد حقه حق القيام بالوالدين اي الاحسان اليهما بجميع وجوة الاحسان من قول وفعل، موضحاً حاجة الوالدين الينا عند الكبر وهي مرحلة تضعف فيها القواة بفعل تقادم السن وهما يحتاجان منا اللطف والاحسان ماهو معروف فلا تقل لهما أف والمعنى لاتؤذهما ادنى اديه «ولاتنهرهما» اي تتكلم كلاماً خشناً وامرنا تعالى ان نتعامل مع الوالدين بلفظ يحبانه وتأدب وتلطف معهما بكلام لين حسن تطمئن به نفوسهما.

اما في الاية (٢٤) من السورة نفسها يقول تعالى «واخفض لهما جناح الذل من الرحمة» اي تواضع لهما ذلالهما ورحمة احتساباً للاجر، لا لاجل الخوف منهما وهو فعل لا يؤجر عليهما العبد، «وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا» اي ادع لهما بالرحمة احياءً واموتاً جزاء على تربيتهما إياك صغيراً.

ما يقدم عليه بعض الشباب الراكب على رؤوسهم «شيطان» من اعمال ابتزاز واذى وضرر للوالدين بحاجة في الحقيقة الى تشريع رادع لهم وعدم التهاون للان تلك الاعمال تغضب الله وتقطع علينا الرزق والخير من الله فالقرآن الكريم والسنة والسيرة «الثقافة الاسلامية» عموماً هي من ارقى الثقافات الانسانية لانها حددت مسار ومعالم العلاقات الاجتماعية بين الناس بدون إضرار.

المقامة العلمية

العلم اشرف مطلوب، واجل موهوب، والعلماء ورثة وسادة الاولياء والشهداء على الالوهية، والدعاة الى الربوبية، تستغفر لهم حيتان الماء، وطيور السماء، وتدعو لهم النملة، وتستغفر لهم النحلة، ولا يتهم لا تقبل العزل، واحكامهم ليس فيها هزل مجالسهم عبادة، وكلامهم إفادة، يوقعون عن رب العالمين، ويفضلون الناس اجمعين.

وكما يهتدى بهم في كل امر، العلم في صدورهم، والله يهدي بنورهم، وينزل عليهم الرضوان في قبورهم، هم حملة الوثيقة، والشهداء على الخليقة، كلامهم محفوظ منقول، وحكمهم ماض مقبول، بهم تصلح الديار، وتعمر الامصار، ويكبت الاشرار، وهم عزالدين، وتاج الموحدين، وصفوة العابدين، هم انصار الملة واطباء العلة.

والعلم وسام لا يخلع، وهو من الملك ارفع، وهو اكليل على الهامة، ونجاة يوم القيامة، ينقذ صاحبه من ظلمات الشك والريبة ويخصلة من كل مصيبة، وهو علاج الوسواس، وفي العلم شرف الدهر، ومجد العصر، فتى السلاطين، وسددوا الطين، وخلد ذكر اهل العلم ابداً، وبقي ثناؤهم سرمداً العلم اعلى المال واهيب من الرجال، به عبدالديان، وقاوم الميزان وبه نزل جبريل على صاحب العزة والتحجيل.

العلم امير بلا امارة، وقوي بلا جنود، والناس بالخير له شهود
لكنه العلم يسمو من يحصله
على الانام ولو من جدة مضر
وقل رب زدني علماً

نقلاً من كتاب/ مقامات عائض القرني

الطالب/ محمد ناصر احمد صالح المعزاء

همسة

عادل خدشي

ليس كل الحجارة تستعمل للرمي ولا كل الحجارة- أيضاً- تتدحرج من الجبال

مربط الفرس

إتحاد شباب اليمن .. قدرة وفاعلية !!

عبدالرحمن أنيس *

فترة الشباب هي أهم وأفضل مرحلة في حياة الانسان كونها وسطاً بين مرحلة الطفولة ومرحلة الشيخوخة إلاّ أن الحال الذي وصل له الشباب اليوم أصبح يندى له الجبين ويزرئب له الجسد إذ أن الشباب صار لاهم لهم إلاّ إصطياد الفتيات او تسريحة الشعر واللهث وراء المغريات المؤقتة التي يتجرعون عواقبها مراً فيما بعد .

إلاّ أن هناك شواهد تدل على زن الدنيا مازالت بخير وزن هناك من بين الشباب من حمل على عاتقة مسؤولية هموم وطنه وأمته مستغلاً مرحلته العمرية المهمة في كل ما يعود بالخير والنفع على الوطن تأملت كل هذا وأنا أتابع مانشرته العديد من الصحف عن إفتتاح فرع في عدن (الاتحاد العام لشباب اليمن) الذي يترأسه الاستاذ/ معمر الارياني في صنعاء ويضم مجموعة من الاضياف السياسية ، سررت كثيراً حينما علمت بالجهود التي يبذلها شباب هذا الاتحاد حديث العهد إذ قاموا بزيارة للعقيد عبدالله قيران مدير أمن عدن والتشاورات التي تناولوها معه ومقترحهم بتنظيم مؤتمر (الشباب والامن) وكذلك الزيارة التي قاموا بها إلى مؤسسة ١٤ أكتوبر ولقاءهم بالاستاذ / أحمد الحبيشي - رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير، وبعد ذلك زيارة قناصل بعض الدول الشقيقة من أجل التعريف بدور الاتحاد وكسب التأييد لعمله .

نعم إنها بارقة أمل تسطع في وسط الجو المخيف الذي يحيق بالبلاد تحد قوي خاضه أولئك الشباب ليقولوا للكل من حولهم (إننا هنا) وليعلنوا للجميع ابتداء إتحاد شبابي قوي يحمل هموم اليمن ويعالجها من خلال إقامة الدورات والندوات والمؤتمرات ، إن هؤلاء الشباب هم الطليعة التي تنتظرهم اليمن المفدى للنهوض به ومواصلة مسيرة تقدمه وإنها تعيد للذاكرة الدور الطلابي المهم الذي كان يقوم به الطلاب في أبان الاستعمار البريطاني من خلال القواعد الطلابية المكافحة وهذه الطليعة الموجودة الآن تستدعي من الدولة ورجال المال والاعمال والمنظمات الدولية (اليونيسيف ، اليونسكو..) دعمها مادياً ومعنوياً ومامن شك في أن من يحمل هذا الكم من النشاط فلاشك أن سيكون له دور تغييري فعال ومهم في المجتمع مستقبلاً وحبذا لو تم إنتشال أولئك الطلاب اولوا العقول النيرة من وسط الحثالة الشبابية المنتشرة فقد كان تفكير الدولة صائباً حين قامت بعمل ثانوية نموذجية للبنين وأخرى للبنات في محافظة عدن وقامت بغرز أوائل الطلاب في محافظة عدن وتجميعهم في تلك الثانوية وحبذا لو تم تعميم هذه الفكرة علي كافة محافظات الجمهورية وكذا الاهتمام بالشباب أولوا المواهب الخاصة .

إننا على ثقة أن البداية التي بدأها هذا الاتحاد بداية سليمة والخطى التي يخطوها ستكون خطى ناجحة بإذن الله ونأمل أن تكون نشاطات وفعاليات هذا الاتحاد بادية للعيان عما قريب وأن تنطلق الطاقات الشبابية الكامنة في أعضائه بدعم وتشجيع كل الخيرين ليضربوا مثلاً جيداً في استغلال مرحلة الشباب وتغيير النظرة العمومية التي يبديها المجتمع تجاه الحثالة الشبابية التي أدتا تصرفاتها الطائشة الى تعميم النظرة السوداء علي كل الشباب دون إلتفات الى أمثال هذه الدرر الشبابية التي تستحق من الجميع التشجيع والتقدير .

إن أنظار جميع الخيرين تتجه نحو هذا الاتحاد وكلهم يحذوهم الامل في أن يلعب إتحاد الشباب دوراً هاماً على مستوى حل مشاكل الشباب والاهتمام بهم ولياخذوا المثل الاكبر من (إتحاد نسائ اليمن) وحجم المصاعب التي أستطاع حلها مع خالص تمنياتنا لهذا الاتحاد بالنجاح والتوفيق في مهامه ورسالة شكر وتقدير الى كل القائمين على هذا الاتحاد وفي مقدمتهم اللاستاذ / محمد الارياني وبقية القائمين والاعضاء وكذا رئيس وأعضاء الاتحاد في عدن وكل من ساهم ويساهم في تشجيع الانشطة الشبابية والطلابية .

والله من وراء القصد

* طالب في ثانوية البيحاني النموذجية

الرحيل إلى عالم اللاّ بشر

المشهد كان مؤلماً ولكنني تجاوزت ذلك الالم عندما بحث لقلمي ان يكتب عن ذلك المشهد، كان يمشي مترنحاً ويتمايل في خطواته ذلك ليس لانه محتالاً وانما لان قدميه لاتقويان على حمله واصابعة تسيل من بينها الدماء انه انسان لكن ارادة الله لم تجعله ككل انسان وانما اخذت منه مايميز ذلك الانسان اخذت منه العقل كان ذلك الانسان «مختلاً عقلياً» لا يرى الا اشباح الابتسامة، يسمع دون ان يسمع يرى ولكنه لا يدرك ما يراه يتكلم بأعلى صوته لكن التي تسمعه هي ذاته المسكينة، كان يبحث عن شيء يأكله، كان يتخبط ولكن الناس على الطريق كانت تنظر له بوحشية وازدراء الى ان وجد ما يسد به رمقه وقبل ان يدخل الطعام الى فمه رأى عجوزاً مسكيناً يمد يده فقام بأعطاء الطعام الذي قد وجده بعد ان امتلات عيناه بقساوة البشر رحل ولكنني لست ادري الى أين ذلك الرحيل ربما يكون الى عالم لم يسكنه البشر، انه قصة حزينة، قصيدة موجوعة لحن ليس هناك من يعزفة، مبدأ ينكسر ككل يوم كي يفجر مبادئنا ويدغدغ اخلاقيتنا، لاننا اصبحنا في عالم قاتل يستبيح قيمنا، انه اعجوبة تنعكس فيها الالوان لتصبح لوناً واحداً لون الانسانية.

رامية جميل عبدالوهاب
سنة ثالثة ثانوي

دورات قصيرة لتأهيل اطفال عاملين فى سن ١٤ ١٨ سنة

صنعاء / سبأ:

تجرى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل حاليا استعداداتها بالتنسيق مع وزارة التعليم الفنى والتدريب المهني لتنفيذ

عدد من الدورات القصيرة للاطفال العاملين بين سن ١٤ ١٨ سنة وذلك فى اطار المرحلة الثانية من مشروع برنامج مكافحة عمالة الاطفال الذى بدأت الوزارة بتنفيذه مطلع العام الجارى بالتعاون مع منظمة العمل الدولية و البرنامج الدولى لمكافحة عمل الاطفالالايبك.

واوضحت الاخت منى سالم مدير وحدة مكافحة عمالة الاطفال التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية والعمل٠ ان الدورات التى سيتم تنفيذها تستهدف فى المرحلة الاولى تأهيل ١٥٠ طفلا وطفلة ممن يعملون اصلا فى مجالات مهنية كورش النجارة وورش السيارات بشكل عام وغيرها٠ بطريقة علمية مدروسة يتحصل فى نهايتها المتدربين من الاطفال على شهادات مهنية٠ بما يساعدهم فى رفع عائدات اعمالهم وتمكينهم من سحب اخوانهم الاطفال اقل من ١٤ سنة من سوق العمل واعادتهم الى المدارس.

وتتضمن برامج التدريب تأهيل بعض افراد الاسرة التى لديها طفلا يعيلها لتمكينهم من افتتاح مشاريع خاصة بهم لاسيما الفتيات اللواتى فى سن الشباب وسيتم تدريبهن فى عدد من المجالات كالخياطة والكوافير او الصناعات المنزلية البسيطة بهدف مساعدة الاسرة فى تحسين مستواها المعيشى وسحب الطفل من سوق العمل دون احداث اضرار بالاسرة.

وكشفت الاخت منى ان مسحا ميدانيا مصغرا يجرى الاعداد له لمعرفة احتياج سوق العمل بالنسبة لفئه الاطفال العاملين فى سن ١٤ سنة الى ١٨سنة لتمكينهم من زيادة مهاراتهم ودخولهم وبالتالى تحسين اوضاع اسرهم٠ مشيرة الى ان اختيار هذه الفئه العمرية تنفيذا لقانون العمل الذى حدد سن العمل للطفولة ب ١٤ سنة، منوهة الى ان المرحلة الاولى من مشروع مكافحة عمالة الاطفال تمثلت فى انشاء قاعدة معلومات حول عمالة الاطفال على مستوى الوطن٠ وتعديل التشريعات الخاصة بالطفولة ٠ ونشر التوعية بمخاطر عمل الاطفال، لافتة الى ان اهم انجاز فى مجال التشريعات تمثل فى استصدار قرار يحظر عمالة الاطفال فى اكثر من ٧٠ عمل ابرزها التعامل مع المبيدات فى الزراعة والعمل الليلى للاطفال الذين هم دون سن ١٤ سنة ٠ وهناك اعمال يمكن ان تظر بالاطفال كالنجارة والتعامل مع المواد المتطايرة التى تسبب نوع من الادمان٠ الى جانب حظر العمل بالنسبة للفتيات فى مجالات يمكن ان تتسبب فى اضرار صحية لها مستقبلا٠

واشارت الاخت مديرة وحدة مكافحة عمالة الاطفال٠ الى البدايات الاولى لتنفيذ مشاريع تأهيل الاطفال العاملين من خلال مركزين للتاهيل الاول فى صنعاء بالتنسيق مع امانة العاصمة٠ والاخر فى سيئون بالتنسيق مع احدى منظمات المجتمع المدنى٠ وكانت عبارة عن مشاريع تجريبية لاستيعاب هولاء الاطفال واعادة تأهيليهم، منوهة الى ان الاتجاة الرسمى لوزارة الشئون الاجتماعية حاليا يسير باتجاه التنسيق مع وزارة التعليم الفنى والتدريب المهنى لاقامة دورات تاهلية قصيرة للاطفال بشكل مباشر بين فترة واخرى.